



## "تأثير إستراتيجية (Jigsaw) للتكامل التعاوني للمعلومات الجزأة في أداء بعض

### المهارات الأساسية بدرس التربية الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"

م.د/ السيد صبحي السيد أحمد<sup>٢</sup>

#### مقدمة:

تشهد العملية التعليمية تطوراً هائلاً ، وأصبح الأخذ بالمنهج العلمي والأساليب الحديثة ضرورة لا غنى عنها في مجتمع يود أن يتقدم ويواكب الفلسفات التربوية الحديثة ، لذا يجب على التربويين ضرورة تطوير أساليب وطرق تقديم المعلومات وإيجاد الطرق المناسبة التي تراعى قدرات المتعلم حتى يمكن الوصول به إلى أساليب وطرق تقديم المعلومات وإيجاد الطرق المناسبة التي تراعى قدرات المتعلم حتى يمكن الوصول به إلى درجة عالية من الكفاءة وإتقان التعلم ، وإكتساب أنماط تفكير سليمة.

لذا ظهرت الحاجة إلى تبني استراتيجيات جديدة وإعادة النظر في الأساليب المتبعة وتحول مفهوم التعلم التقليدي إلى مفهوم مغاير يعمل على إكساب المتعلمين القدرة على توظيف وإنتاج المعلومة وليس أكتسابها فقط ، مما يمكنهم من إظهار قدراتهم وتنمية التفكير الناقد والإبداع والابتكار لديهم وتقدير كل ما يناسب قدراتهم وميولهم ومشاركتهم الايجابية من أجل رفع مستوى وفاعلية التعليم وتحسينه.

وقد بدأ التربويون في إعادة النظر في فاعلية طرائق التدريس واستراتيجياته المستخدمة في المدارس، كرد فعل لما حدث في السنوات الأخيرة في مجال التربية والتعليم وبيئات التعلم والمتعلمين، وعناصر العملية التربوية، من حيث ازدياد عدد المتعلمين، والتغيرات التي فرضتها الاتجاهات التربوية الحديثة في عصر المعلوماتية من اهتمام بالمعلم كمحور للعملية التعليمية، إلى الاهتمام بالمتعلم باعتباره فرداً عوضاً عن كونه رقماً بين مجموعة من المتعلمين. (8 : 123)

وتؤكد "زينب على عمر ، غادة جلال حكيم" (2008) على أنه يجب تبني استراتيجيات حديثة تجعل المتعلم مشاركاً في العملية التعليمية ، قادراً على التفكير السليم البناء مزوداً بالمعارف والمهارات الأساسية التي تمكنه من الملاءمة مع طبيعة العصر وخصائصه فتصبح عملية التعلم متعة عقلية بدلاً من جعلها معاناة نفسية.(8 : 194)

<sup>٢</sup> مدرس دكتور بقسم مناهج وطرق تدريس التربية الرياضية-كلية التربية الرياضية للبنين-جامعة حلوان.



كما ان النظرية البنائية تؤكد على ان يكون المتعلم محور عملية التعلم ، وان التعلم عملية بنائية نشطة ، فالتلميذ يتعلم مف خلال الأنشطة التي تساعده عمى تكوين المعرفة ، وبالتالي امتلاكها بحيث تصبح جزءا من مكوناته الفكرية والوجدانية ويبتعد بذلك عن التلقين والحفظ واسترجاع المعلومات (٦٣:٧)

ويرى "هيون وجين Hyun & Jean" (٢٠١٢) إن المتعلم يجب ألا يستقبل المعرفة ويتلقاها بشكل سلبي ولكنه يجب أن يبنيا من خلال نشاطه ومشاركته الفعالة في عملية التعلم . (١٧) : (٥١)

لذا فإن التعلم التعاوني أسلوباً يضيف على الموقف الصفّي جواً من المناقشة الفاعلة، والتفعيل الجيد لتبادل الآراء واحترامها بين الطلاب؛ من خلال التقسيم إلى مجموعاتٍ وتحديد المهام فيها، مما يساعد على تكوين اتجاهاتٍ إيجابيةٍ لدى الطلاب، الأمر الذي سيغرس التعاون في ممارساته في شتى نواحي الحياة. (١٩ : ٢٧)

كما أن استراتيجية (Jigsaw) هي أحد أنماط التعلم التعاوني تم ابتكارها من د. البيوت أورنوسون للقضاء على التمييز العنصري بين الطلاب، حيث أن طلاب المجموعة الواحدة يجب أن يتكاملوا في أداء المهام المنوطة بهم ويتشاركوا بفعالية، فإن كان أحد الطلاب ضرورياً فإن التلميذ الآخر أيضاً ضروري في المجموعة ذاتها، وسميت بهذا الاسم لأنها تشبه لعبة التركيب لاكمال شكل معين .(Jigsaw)وقد أشارت نتائج تطبيق هذه الطريقة إلى أن التلاميذ الإنجليز تعلمو بشكل جيد في صفوف جيجسو (Jigsaw) ولوحظ في نهاية الدراسة تكون الود والوثام بين أفراد المجموعة وغيرهم من التلاميذ في الصف بدرجة أكبر مما كان عليه الحال قبل البدء بالدراسة، وباختصار، أعطت هذه الطريقة نتائج إيجابية في التحصيل والاتجاهات وشجعت التلاميذ على التعاون والعمل الجماعي وتحطمت الحواجز الشخصية بين التلاميذ. (١٦ : ١٧)

وترى "كوثر كوجاك وآخرون" (٢٠٠٨) أن "Jigsaw" كأحد استراتيجيات التعلم النشط فلسفة تربوية تعتمد على ايجابية المتعلم في الموقف التعليمي وتشمل جميع الممارسات التربوية والإجراءات التدريسية التي تهدف إلى تفعيل دور المتعلم ، حيث يتم التعلم من خلال العمل والبحث والتجريب واكتساب المهارات وتكوين القيم والاتجاهات. (١٢ : ١٥٢)

وما تتطلبه الإستراتيجية هو أن يعمل الطلاب في مجموعات تتكون كل منها من (٥) : (٦) طالب ، حيث يعطى كل طالب فيها (مهمة) لا تعطى لأحد غيره من طلاب المجموعة ، مما يجعل كل طالب خبيراً بالجزء الخاص به من المادة التعليمية (المهمة)، وبعد توزيع أوراق



العمل على أفراد المجموعة الواحدة يعيد الطلاب تنظيم أنفسهم في مجموعة الخبراء (بتجمع الأفراد المكلفون بالمهمة نفسها ومن جميع المجموعات في مجموعة واحدة تدعى مجموعة الخبراء وبذلك تصبح كل مجموعة من مجموعات الخبراء مختصة بمادة تعليمية "مهمة واحدة") وبعد ذلك يعود الأفراد من مجموعة الخبراء إلى مجموعتهم الأصلية للتدريس لأفراد المجموعة ونقل ما تعلموه في وجودهم في مجموعة الخبراء وبذلك يصبح كل طالب في المجموعة خبير في المادة التعليمية التي كلف بها ومهمته تعليم أفراد مجموعته ما تعلمه. (٣: ١٨)

كما يشير "عبد الحميد حسن" (٢٠١٠) إلى أن "Jigsaw" كطريقة تعمل على تعظيم مخرجات التعلم، كالتحصيل والاتجاهات الإيجابية نحو مواضيع التعلم والقدرة على التفكير الناقد وأن المهارات والمعرفة لا فائدة منها إذا لم يتمكن المتعلم من تطبيقها في تفاعل مع الآخرين. (١٠: ١١١)

وتعد لعبة كرة القدم من أكثر الألعاب الجماعية متعة وإثارة، كما أنها من الأنشطة الرياضية التي تتضمن مهارات حركية متنوعة وهذا بالتالي يتطلب من ممارسيها امتلاك العديد من القدرات الحركية والمهارية الخاصة، ويرى الباحث أنه بالرغم من التقدم الذي حدث بالعملية التعليمية في مجال التربية الرياضية إلا أنه مازال حتى الآن تدريس كافة الأنشطة بالأسلوب التقليدي (الشرح والنموذج) دون أدنى مشاركة إيجابية فعالة من المتعلمين وهذا لا يتلاءم مع الأساليب التربوية الحديثة ولذا يجب أن تتال الأنشطة الرياضية نصيبها من هذه الطرق والأساليب الحديثة وخصوصاً في مجال كرة القدم، مما يؤدي إلى زيادة الكفاءة في العملية التعليمية. (١: ٨) (٢: ١٧)

فكان لابد من الاهتمام بتفعيل دور الطلاب وتنمية مهاراتهم العقلية وتشجيع تبادل الآراء والتفاعل الاجتماعي بينهم وزيادة تجاوب المتعلم وقدرته على التفكير بالإضافة إلى المشاركة الإيجابية، حيث تسهم في الفهم الصحيح والدقيق للمفاهيم المتضمنة بالإضافة إلى زيادة فعالية اشتراك المتعلمين في الموقف التعليمي وتنمية مهارات التفكير لديهم.

#### مشكلة البحث:

تتعلق مشكلة البحث الحالي من حقيقة مؤداها أن واقع تدريس التربية الرياضية ينأى إلى حد كبير عن تلبية المتوقع منه، وهو واقع يعتمد على طرق التدريس المتبعة التي تركز على ذاكرة المتعلم دون تركيز على عقله وتنمية مهاراته، كما تركز على الثقافة اللفظية فقط وعدم توجيه الاهتمام الكافي بالتنقيف البصري وتنمية مهارات التعامل مع الصور والرسوم - مما أفقد



عملية التعليم والتعلم أن تكون ذات معنى وعلى هذا فهو تعليم بعيد عما ترجوه النظرية البنائية التي تركز على دور المتعلم في تكوين بنيته المعرفية حيث تؤكد البنائية على بناء المعرفة وليس نقلها وأن للمتعلم دوراً فعالاً في عملية بناء المعرفة واكتسابها من مصادر المعرفة المختلفة. كما ركزت الدراسات التربوية على الاستراتيجيات التدريسية، وزاد اهتمامها بتلك التي تركز على تفعيل دور الطلاب وتنمي مهاراته العقلية وتشجع تبادل الآراء والتفاعل الاجتماعي بينهم . وقد لاحظ الباحث عزوف المعلمين عن استخدام التعلم التعاوني رغم توفر الظروف والإمكانات لتطبيقه أو تطبيقهم له بطريقة شكلية لا تفعل دور التلميذ ولا ترتبط بأى من استراتيجيات التعلم التعاوني لعدم معرفتهم بها ولجهلهم بأهميتها في زيادة تحصيل الطلاب ، ونتائج الأداء المهاري للمهارات المقررة بدرس التربية الرياضية، ولوجود عوائق لتطبيقها كالبينة التعليمية وعدم معرفتهم بطريقة استخدامها داخل مراحل الدراسة وفي الأوقات المناسبة لذلك. ( ٩ : ١١١ )

كذلك لاحظ الباحث تركيز المعلمين على نموذج واحد من نماذج التعلم التعاوني يسير وفق خطوات عامة دون رؤية وعمق في التطبيق، لذلك جاءت هذه الدراسة لتعرض للمعلمين نموذج واستراتيجية جديدة للتعلم التعاوني وللفت انتباههم إلى أهمية الجمع بين أكثر من استراتيجية تعاونية، ولتبحث في أهمية الاستخدام الفاعل لهذه الاستراتيجية، فتفتح باباً جديداً أمام المعلمين والباحثين. ولما كتبت الفلسفات التربوية الحديثة جاءت فكرة البحث الحالي كمحاولة لتقديم المضمون التعليمي للمتعلمين بإستراتيجية جديدة تساعد على التعلم وتنمية القدرة على التفكير، كذلك سعى الباحث الى إجراء هذه الدراسة كمحاولة علمية مقننة بهدف الكشف عن فاعلية استخدام إستراتيجية Jigsaw للتكامل التعاوني للمعلومات المجزأة في أداء بعض المهارات الأساسية بكرة القدم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"

#### هدف البحث :

يهدف البحث الحالي الي: التعرف على "تأثير برنامج تعليمي باستخدام إستراتيجية Jigsaw للتكامل التعاوني للمعلومات المجزأة في أداء بعض المهارات الأساسية بكرة القدم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"

#### فروض البحث :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في تعلم بعض مهارات كرة القدم " قيد البحث" ولصالح القياس البعدي.



١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات القياس القبلي والبعدي في نسب التغير للمجموعة التجريبية في تعلم بعض مهارات كرة القدم " قيد البحث" ولصالح القياس البعدي.

**مصطلحات البحث:**

**إستراتيجية Jigsaw:**

إحدى استراتيجيات التعلم التعاوني والذاتي النشط وتقوم على توزيع الطلاب في فرق صغيرة غير متجانسة في القدرات حيث يضم كل فريق (٥ : ٦) عضو وتجزأ المادة التعليمية إلى مقاطع بعدد أعضاء الفريق ويدرس الطلاب مقاطعهم مع أعضاء فرق أخرى لهم نفس المقاطع بعدها يرجعون إلى فرقهم الأصلية ويدرسون مقاطعهم إلى باقي الفريق ويؤدي الفريق الامتحان في موضوع التعلم بأكمله. (١٨ : ٣٨)

**إجراءات البحث:**

**منهج البحث:**

استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي ذو التصميم التجريبي لمجموعة واحدة تجريبية باتباع القياسات القبالية البعدية نظرا لملائمته لطبيعة البحث.

**مجتمع البحث:**

تكون مجتمع البحث من جميع تلاميذ الصف الأول الاعدادي بمدرسة المشير احمد إسماعيل التابعة لإدارة الهرم التعليمية، والبالغ قوامها (٤٥) تلميذ، للفصل الدراسي الاول من العام الدراسي (٢٠٢١ / ٢٠٢٢).

**ثالثاً: عينة البحث:**

قام الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمدرسة المشير احمد إسماعيل التابعة لإدارة الهرم التعليمية والبالغ قوامها (٤٠) تلميذ، بنسبة (٨٨.٨٨٩٪) من إجمالي مجتمع البحث، حيث تم اختيار (٢٠) تلميذ كعينة أساسية، كما قام الباحث باختيار عينة استطلاعية بلغ قوامها (١٥) تلميذ لإجراء المعاملات العلمية لاستمارة تقييم الأداء المهاري لمهارات الجمباز "قيد البحث"، كما يتضح من جدول (١) التوصيف الاحصائي لمجتمع وعينة البحث الأساسية.



### جدول (١)

#### توصيف مجتمع وعينة البحث الكلية

البيانات	العينة الكلية	عينة البحث الأساسية	العينة الاستطلاعية	طلاب لم يخضعوا للتجربة
العدد	٤٥	٢٥	١٥	٥
النسبة	%١٠٠	٥٥.٥٥٦	٣٣.٣٣٣	١١.١١١

أولاً: اعتدالية البيانات للمتغيرات فيد البحث ( التجانس ) :

تحقق الباحث من اعتدالية توزيع أفراد عينة البحث من حيث معدلات النمو (السن، الطول، الوزن)، والاختبارات المهارية " قيد البحث"، نظراً لأهمية هذه المتغيرات وتأثيرها علي التعلم، كما يتضح من جدول (٢) تجانس عينة البحث في متغيرات العمر والطول والوزن

### جدول (٢)

#### تجانس عينة البحث في متغيرات العمر والطول والوزن

ن = (35)

م	المتغيرات	وحده القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	الالتواء
١.	العمر	سنه	20.307	0.464	0.856
٢.	الطول	سم	177.013	1.341	-0.059
٣.	الوزن	كجم	77.493	3.516	0.533

يتضح من جدول (٢) أن قيم معامل الالتواء تتحصر بين (  $3 \pm$  ) وهو ما يشير الى تماثل البيانات حول محور المنحنى تقريباً ، مما يدل على أن جميع أفراد العينة تقع تحت المنحنى الاعتدالي في متغيرات العمر الطول الوزن الذكاء، مما يشير الى تجانس أفراد عينة البحث في المتغيرات المختارة.

### جدول (٣)

#### تجانس عينة البحث في المتغيرات المهارية في كرة القدم "قيد البحث"

ن = (35)

م	المتغيرات	المتوسط	الوسيط	الانحراف	معامل الالتواء
١.	الجري بالكرة بوجه القدم الخارجي	2.059	3.647	2.265	2.059
٢.	تمرير الكرة بباطن القدم	2.000	4.000	2.000	2.000
٣.	التصويب بوجه القدم الداخلي	0.649	0.485	0.511	0.649



يتضح من جدول (٣) أن قيم معامل الالتواء تتحصر بين (  $3 \pm$  ) وهو ما يشير الى تماثل البيانات حول محور المنحنى تقريباً ، مما يدل على أن جميع أفراد العينة تقع تحت المنحنى الاعتدالي في المتغيرات المهارية "قيد البحث" ، مما يشير الى تجانس أفراد عينة البحث في المتغيرات المختارة.

#### رابعاً: وسائل وأدوات جمع البيانات:

##### ١. المقابلات الشخصية:

قام الباحث بإجراء بعض المقابلات الشخصية مع مدير المدرسة ومدرسي المرحلة الإعدادية وأولياء الأمور وذلك لإبداء موافقتهم على إجراء البحث والتعرف على مدى تعاونهم مع الباحث وخاصة عند تطبيق الاختبارات الخاصة بالبحث.

##### أولاً: الأجهزة والأدوات:

١. جهاز رستاميتير لقياس الطول بالسنتيمتر .
٢. ميزان طبي لقياس الوزن بالكيلوجرام.
٣. ساعات إيقاف.
٤. شريط قياس مرن بالسنتيمتر .
٥. كرات قدم.
٦. صندوق مثبت عليه مسطرة مدرجة من صفر إلي ٥٠ سم

##### ٢. إستمارات استطلاع الرأي :

- استمارة استطلاع آراء الخبراء في استمارة ملاحظة مستوى الأداء المهاري للمهارات "قيد البحث".

- استمارة استطلاع آراء الخبراء في الإطار العام لتنفيذ البرنامج التعليمي المقترح.

##### ٣. استمارة تقييم المهارات "قيد البحث":

قام الباحث باختيار المهارات الأساسية في كرة القدم " قيد البحث" وفقاً للمنهج المطور للتربية الرياضية للمرحلة الإعدادية باعتبارها المهارات المقررة على تلاميذ الصف الأول الإعدادي، بناءً على المراجع العلمية، واستطلاع آراء السادة الخبراء مرفق (١) وكذلك تم الاستعانة ببعض الدراسات السابقة في مجال رياضة كرة القدم، كما تم إجراء القياسات الخاصة بمستوي الأداء المهاري للمهارات الأساسية "قيد البحث" من خلال لجنة محكمين ( لجنة تقييم) بلغ عددهم (٣) محكمين مرفق (٢) من أعضاء هيئة التدريس بقسم المناهج وطرق التدريس، والتدريب الرياضي، وقد تم الإتفاق بين المحكمين علي وضع معايير لتقييم مستوى الأداء المهاري للمهارات المنهجية في كرة القدم " قيد البحث". مرفق (٢)

واستخدم الباحث آلة تصوير لتقييم المتغيرات المهارية "قيد البحث" لمجموعة البحث الجريبية في القياس ( قبلي - بعدي) ، وبعد تطبيق البرنامج التعليمي تم تصوير الأداء المهاري



لنفس الحركات تصويراً بعدياً، ومن ثم العرض على لجنة مكونة من (٣) محكمين من أعضاء هيئة التدريس، بحيث تقيم كل مهارة من (١٠) درجات على أن يخصص درجة عن كل خطأ من الأخطاء الشائعة، ويشير مستوى الأداء إلى متوسط الدرجة في كل مهارة من المهارات "قيد البحث".

### التجربة الاستطلاعية:

قام الباحث بإجراء التجربة الاستطلاعية على عينة من تلاميذ مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية، البالغ عددهم (١٥) تلميذ، وذلك خلال الفترة من يوم الاحد الموافق ٢٠٢١/٢/٢١م الى يوم الاحد الموافق ٢٠٢١/٣/١٠م، بهدف التطبيق التجريبي للبرنامج المقترح بعد اجراء التعديلات، واجراء المعاملات العلمية لاستمارة تقييم مستوى الأداء المهاري "قيد البحث".

### المعاملات العلمية لاستمارة تقييم الأداء المهاري:

قام الباحث بحساب المعاملات العلمية لاستمارة تقييم مستوى الأداء المهاري على النحو التالي:

### أولاً: صدق الاستمارة

قام الباحث بحساب صدق استمارة تقييم الأداء المهاري للمهارات المنهجية "قيد البحث" عن طريق الصدق التجريبي (التمييز) على مجموعتين متساويتين في العدد قوام كل منهما (١٥) تلميذ ، إحداهما تمثل عينة البحث الإستطلاعية ( مجموعة غير مميزة)، والمجموعة الأخرى ذات مستوى مرتفع في تلك المتغيرات ( المجموعة المميزة) والمتمثلة في تلاميذ الصف الثاني الاعدادي، وتم حساب دلالة الفروق بين المجموعتين ، كما يتضح من جدول (٤).

### جدول (٤)

دلالة الفروق بين المجموعتين ( المميزة وغير المميزة ) في المتغيرات المهارية "قيد البحث"

$$n=1=2=15$$

م	المتغيرات المهارية	المجموعة المميزة		المجموعة غير المميزة		م ف	قيمة "ت"
		ع	م	ع	م		
١-	الجري بالكرة بوجه القدم الخارجي	0.640	5.133	2.133	0.640	3.000	12.838
٢-	تمرير الكرة بباطن القدم	0.632	5.600	3.467	0.516	2.133	10.119
٣-	التصويب بوجه القدم الداخلي	0.594	4.733	2.267	0.458	2.467	12.745

\* قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٥ = ٢.١٤٥.





يتضح من جدول (٤) أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في جميع المتغيرات المهارية " قيد البحث".

#### ثانياً: ثبات الاستمارة

تحقق الباحث من الثبات باستخدام طريقة تطبيق استمارة تقييم الأداء المهاري للمهارات المنهجية " قيد البحث" وإعادة تطبيقها Test,Retest على عينة قوامها (١٥) تلميذ، وأعيد تطبيقها بفاصل زمني (٧) أيام وعلى نفس العينة، وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين كدلالة لمعامل الثبات والإستقرار باستخدام قانون الإرتباط البسيط (بيرسون)، كما يتضح من جدول (٤).

#### جدول (٥)

معاملات الإرتباط بين التطبيق ( الأول - الثاني ) على استمارة الملاحظة " قيد البحث

ن = (١٥)

قيمة "ر"	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		المتغيرات المهارية
	ع	م	ع	م	
.845**	0.458	2.267	0.640	2.133	١- الجري بالكرة بوجه القدم الخارجي
.764**	0.507	3.600	0.516	3.467	٢- تمرير الكرة بباطن القدم
.853**	0.488	2.333	0.458	2.267	٣- التصويب بوجه القدم الداخلي

\*قيمة "ر" الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٥١٤

يتضح من جدول (٥) أن قيمة "ر" المحسوبة أكبر من قيمة "ر" الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين التطبيقين ( الأول - الثاني ) على جميع المتغيرات المهارية ، مما يدل على وجود علاقة ارتباط دالة إحصائية بين التطبيق الأول و الثاني في المتغيرات المهارية " قيد البحث"، والذي يشير إلي ثبات استمارة تقييم الأداء المهاري للمهارات " قيد البحث" عند إعادة تطبيقها على عينة البحث.

البرنامج التعليمي المقترح : مرفق (٤)

هدف البرنامج:

يهدف البرنامج المقترح باستخدام إستراتيجية " Jigsaw " للتكامل التعاوني للمعلومات المجزأة في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في كرة القدم لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية.



### أسس وضع البرنامج:

قام الباحث باستخدام إستراتيجية إستراتيجية " Jigsaw " للتكامل التعاوني للمعلومات المجزأة وذلك للمجموعة التجريبية حيث تضمن سير العمل وفق الإستراتيجية على الآتي:

١. تحديد المهارات الأساسية المراد تعلمها.
٢. تحليل محتوى المهارات الأساسية لكرة القدم وذلك بغرض معرفة أوجه التعلم الموجودة في كل مهارة من المهارات.
٣. تحديد الأهداف السلوكية لتدريس كل مهارة من المهارات المراد تدريسها والمرجو تحقيقها.
٤. تحديد الأدوات والوسائل والأنشطة ، تحديد الأنشطة التعليمية والوسائل والأدوات اللازمة لكل مهارة من المهارات والتي تساعد في تحقيق الأهداف ، وتختلف هذه الأنشطة والوسائل باختلاف المهارة.
٥. إعداد تصور كامل للتدريس كل مهارة باستخدام الاستراتيجية المقترحة وفق للخطوات التالية:-

- تجزئة كل مهارة إلى مهام فرعية (أجزاء بسيطة) يسهل تعلمها و تجهيز أوراق العمل الخاصة بكل جزء من هذه الأجزاء .
  - تشكيل المجموعات التعاونية مكونة (٥ : ٦) أفراد غير متجانسين .
٦. توزيع نسخ من أوراق العمل على كل فرد في المجموعة الأصلية. كل ورقة عمل بها جزء من المهارة مختلف عن ورقة العمل الأخرى وذلك في المجموعة الأصلية الواحدة أى تعيين جزء من المهارة (مهمة) لكل عضو من أعضاء المجموعة وأعتبر هؤلاء خبراء في المهام الخاصة بهم .
  ٧. يطلب من أعضاء المجموعات الأصلية المختلفة (الخبراء) الذين لهم نفس المهمة بالتجمع مع بعضهم وبذلك يتم تكوين مجموعة جديدة (مجموعة الخبراء) وذلك لمناقشة وتنفيذ وتطبيق ما في ورقة العمل وفهمه جيداً .
  ٨. بعد المناقشة وتنفيذ المهمة يعود الخبراء إلى مجموعتهم الأصلية حيث تقوم كل طالب بتدريس وتنفيذ ما تعلمه على الأعضاء الآخرين في مجموعة الخبراء.
  ٩. يحاول أعضاء كل مجموعة أصلية تنظيم كل جزء قاموا بتعلمه لكي تكتمل المهارة ويتم ترتيب وتنظيم المهمات التي أسندت لكل طالب حتى يصلوا لتعلم المهارة كاملة وللصورة الكاملة لشكل المهارة (أى كل طالب تعلم الجزء التي كلفت به. ويتم ترتيب الأجزاء فيما



بينهم فى المجموعة الأصلية ليصلوا إلى تعلم طالب تعلم الجزء التى كلف به. ويتم ترتيب الأجزاء فيما بينهم فى المجموعة الأصلية ليصلوا إلى تعلم المهارة ككل بجميع أجزائها) لذلك فهى تشبه لعبة التركيب أو البازل فى تجميع الأجزاء لتكوين الشكل النهائى ، يجب أن يتعلم الطلاب فى المجموعة الواحدة المهارة لكل .

١٠. قام الباحث بالإشراف والتوجيه على الممارسة التطبيقية والمتابعة عن طريق الملاحظة المستمرة .

١١. التقويم ويتم عن طريق اختبار مجموعة من الأسئلة المصورة واللفظية وذلك عقب كل مهارة يقوم الباحث بإعطائه الطلاب ثم تقوم بتجميعه منهم وتصحيحه .

#### الإطار العام لتنفيذ البرنامج :

قام الباحث بوضع الوحدات التعليمية لبعض المهارات الأساسية فى كرة القدم "قيد البحث" وذلك بالرجوع إلى المراجع النظرية والخبراء مصحوبة بأهداف سلوكية وقسمت إلى (١٢) وحدة تعليمية بواقع وحدة تعليمية أسبوعياً وفقاً لجدول الدراسي والزمن المخصص لكل وحدة تعليمية، وبزمن (٤٥) دقيقة ، وبناء على ذلك فقد استغرق تنفيذ الوحدات التعليمية (٨) أسابيع. مرفق (٤) - مرفق (٥)

#### تقويم محتوى البرنامج :

من أجل تقويم فاعلية محتوى البرنامج قام الباحث باستخدام استمارة تقييم مستوى الأداء المهاري لمهارات كرة القدم "قيد البحث"، والمتمثلة فى المهارات التالية:-

— الجري بالكرة بوجه القدم الخارجي — تمرير الكرة بباطن القدم  
— التصويب بوجه القدم الداخلي

#### إجراءات البحث الميدانية:

#### القياس القبلي :

قام الباحث بإجراء القياس القبلي للمجموعتين التجريبيية فى مهارات كرة القدم " قيد البحث" وذلك خلال الفترة من يوم الاثنين ٨/٣/٢٠٢١م الى يوم الخميس ٩/٣/٢٠٢١م على عينة البحث الأساسية.

#### تنفيذ البرنامج التعليمي المقترح :

قام الباحث بتطبيق (البرنامج التعليمي المقترح) على تلاميذ المجموعة التجريبيية، وذلك عقب القياس القبلي وفي خلال الفترة من يوم الاثنين ١٥/٣/٢٠٢١م الى يوم الاثنين ١٠/٥/٢٠٢١م



بواقع وحدة تعليمية أسبوعياً، وبزمن (٤٥) دقيقة لكل وحدة تعليمية، بناء على ذلك استغرق تنفيذ التجربة (٨) أسابيع .

#### القياس البعدي :

بعد انتهاء الفترة المحددة لتنفيذ البرنامج التعليمي المقترح تم إجراء القياس البعدي على مجموعة البحث التجريبية في مهارات كرة القدم " قيد البحث" وذلك خلال الفترة من يوم الثلاثاء ٢٠٢١/٥/١١ الي يوم الخميس ٢٠٢١/٥/١٤م، وقد تم القياس للاختبارات المهارية على نحو ما تم إجراؤه في القياس القبلي .

#### المعالجات الإحصائية:

استخدم الباحث برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية لإجراء المعالجات الإحصائية للبيانات الأساسية داخل هذا البحث:

- المتوسط الحسابي- الوسيط- الانحراف المعياري- معامل الالتواء- معامل الارتباط- اختبار "ت" T test

#### عرض ومناقشة وتفسير النتائج :-

في ضوء أهداف و وفروض البحث، وفي اطار المعالجة الإحصائية سيتم عرض نتائج البحث بالترتيب التالي:

١. عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرض الأول من فروض البحث والذي ينص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات القبليّة والبعديّة للمجموعة التجريبية " في المتغيرات المهارية " قيد البحث"، لصالح القياس البعدي .



## جدول (٦)

دلالة الفروق بين القياسات القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية في المتغيرات المهاريّة "قيد البحث"

ن = (٢٥)

م	المتغيرات	وحدة القياس	القياسات القبلية		القياسات البعديّة		م ف	إنحراف الفروق	قيمة (ت)
			ع	م	ع	م			
١.	الجري بالكرة بوجه القدم الخارجي	درجة	2.050	0.686	5.200	0.616	-3.150	0.206	15.280
٢.	تمرير الكرة بباطن القدم	درجة	3.750	0.444	5.650	0.587	-1.900	0.165	11.541
٣.	التصويب بوجه القدم الداخلي	درجة	2.300	0.571	4.700	0.657	-2.400	0.195	12.329

\*قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = 2.064

يتضح من جدول (٦) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين القياسات القبلية البعديّة للمجموعة التجريبية في المتغيرات "قيد البحث"، ولصالح القياسات البعديّة للمجموعة التجريبية.

ويرجع الباحث هذا التقدم الذي طرأ على مجموعة البحث التجريبية نتيجة البرنامج التعليمي باستخدام إستراتيجية التكامل التعاوني للمعلومات المجزأة "Jigsaw" حيث انها خلقت بيئة تعليمية جيدة من خلال اشتراك جميع حواس الطلاب معلمي التربية الرياضية وأثارة دوافعهم التعليمية نحو اكتساب المهارات.

كذلك يعزى الباحث أن دلالة الفروق بين القياسات القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية نتيجة لتطبيق البرنامج المقترح باستخدام إستراتيجية التكامل التعاوني للمعلومات المجزأة "Jigsaw" والتي ادت إلى تحسين المهارات الأساسية في كرة القدم قيد البحث وخصوصا مستوى القدرات الحركية نظرا لتكرارهم في القصة المعروضة في مسرحية المناهج والمطبق على تلاميذ المجموعة التجريبية .

وقد يرجع ذلك إلى التخطيط الجيد لأنشطة إستراتيجية (Jigsaw)، والتي أعدت مسبقا، ثم تهيئتهم للنشاط، ثم وزعت الأدوار طبقا لرغباتهم، وترتيب المكان وتجهيزه، كما تم توفير بعض الإمكانيات اللازمة للقيام بالتمثيل الحركي.



وتتفق نتيجة هذا البحث مع دراسة ندا عماد الدين طوسون (٢٠١٩م) (١٤) دراسة استهدفت التعرف علي تأثير استخدام استراتيجيه جيكسو للتعلم التعاوني وألعاب غرضية علي اغلم المهارات الأساسية لسباحة الزحف علي البطن والتحصيل المعرفي لدي "المبتدئات"، دراسة هدير محمد جلبي (٢٠١٦م) (١٥) دراسة استهدفت التعرف علي فاعلية استراتيجيه (جيكسو للتعلم التعاوني) بأستخدام ألعاب حركية علي تعلم بعض المعارات الأساسية لطالبات التعليم الأساسي، دراسة (أحمد عادل تميم) (٢٠٢٠) (٣) هدفت الدراسة إلي التعرف علي تأثير استخدام استراتيجيه التكامل التعاوني للمهام المجزأة الجيكسو علي نواتج التعلم في هوكي الميدان لطلاب كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط، دراسة "هشام أسامة عبد الراضي" (٢٠١٨م) (١٦) استهدفت الدراسة استخدام استراتيجيه التكامل التعاوني للمعلومات المجزأة (جيكسو) ومعرفة تأثيرها علي جوانب تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة المقررة علي طلاب كلية التربية الرياضية بقنا، دراسة إدريس يونس، (٢٠٠٩م) (٤) والتي استهدفت التعرف على استخدام استراتيجيه Jigsaw (Jigsaw) في تدريس الدراسات الاجتماعية في اكتساب المفاهيم الجغرافية والاتجاه نحو العمل الجماعي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، المؤتمر العلمي الحادي والعشرون (تطوير المناهج الدراسية بين الأصالة والمعاصرة) - مصر.

٢. عرض نتائج الفرض الثاني من فروض البحث والذي ينص على توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات القبليه والبعدية في نسب التحسن للمتغيرات مهارية " قيد البحث"، لصالح القياسات البعدية للمجموعة التجريبية.

#### جدول (٧)

دلالة الفروق بين القياسات البعدية لمجموعة البحث التجريبية في المتغيرات مهارية قيد

البحث" ن = (٢٥)

م	المتغيرات	وحدة القياس	القياسات القبليه		القياسات البعدية		م ف	إنحراف الفروق	نسب التحسن
			ع	م	ع	م			
٤.	الجري بالكرة بوجه القدم الخارجي	درجة	2.050	0.686	5.200	0.616	-3.150	0.206	60.577
٥.	تمرير الكرة بباطن القدم	درجة	3.750	0.444	5.650	0.587	-1.900	0.165	33.628
٦.	التصويب بوجه القدم الداخلي	درجة	2.300	0.571	4.700	0.657	-2.400	0.195	51.064



يتضح من جدول (٧)، وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين القياسات البعدية لمجموعة البحث التجريبية في نسب التحسن للمتغيرات المهارية "قيد البحث"، كما تراوحت نسب التحسن ما بين (٣٣.٦٢٨ : ٦٠.٥٧٧) ولصالح القياسات البعدية للمجموعة التجريبية.

ويرجع الباحث هذا الفرق والتحسن الواضح في مستوى الأداء المهاري لمهارات كرة القدم قيد البحث في القياس ألبعدي إلي تأثير استخدام البرنامج التعليمي باستخدام استراتيجية (Jigsaw) في تعليم مهارات كرة القدم "قيد البحث"، حيث تميزت البرمجية التعليمية المقترحة بتقسيم مهارات كرة القدم إلي أجزاء صغيرة بتسلسل منطقي ، وبطريقة منظمة ومتابعة، وربطها بالمعلومات بطريقة خطية في صورة رسوم وصور وتسجيلات فيديو ، وأخري صوتية مما يساعد المتعلمين علي تركيز الانتباه وتفهم كل جزء وتعلمه بسهولة .

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع ما أشارت اليه دراسة "هشام أسامة عبد الراضي" (٢٠١٨م) (٢٨) استهدفت الدراسة استخدام استراتيجية التكامل التعاوني للمعلومات المجزأة (جيكسو) ومعرفة تأثيرها علي جوانب تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة المقررة علي طلاب كلية التربية الرياضية بقنا ، دراسة "فاطمة أحمد فليفل" (٢٠١٥م) (١١) استهدفت الدراسة استخدام استراتيجية التكامل التعاوني للمعلومات المجزأة الجيكسو ومعرفة مدي فاعليتها علي تعلم بعض المهارات كرة السلة والتفكير الناقد لطالبات كلية التربية الرياضية بالمنيا، اجرت مايسه عفيفي (٢٠١٥م) (١٣) دراسة استهدفت التعرف علي تأثير استخدام استراتيجية "Jigsaw" : للتعلم التعاوني وألعاب مائية علي تعلم بعض المهارات الأساسية والتحصيل المعرفي في كرة الماء، دراسة باسم فايز توفيق، (٢٠١٣م) والتي استهدفت التعرف علي فاعلية برنامج قائم على إستراتيجية الجيكسو لعلاج صعوبات تعلم مادة الجبر لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة حلوان.

وقد أكدت نتائجهم علي فاعلية استخدام إستراتيجية التكامل التعاوني للمعلومات المجزأة " Jigsaw " في التدريس وزيادة تجاوب المتعلم وقدرته علي التفكير بالإضافة إلى المشاركة الايجابية ، أما في مجال تعلم مهارات كرة القدم فعلى حد علم الباحث لا توجد أى دراسة تناولت فعالية إستراتيجية التكامل التعاوني للمعلومات المجزأة " Jigsaw " .



## الاستنتاجات والتوصيات :

### أولاً: الاستنتاجات :

من واقع البيانات والمعلومات التي توصل إليها الباحث وفي حدود عينة البحث وخصائصها وطبيعة وهدف البحث وفي حدود المجال الذي طبقت فيه وفي ضوء المعالجات الإحصائية ومن خلال مناقشة وتفسير النتائج يمكن استنتاج الآتي :

١. استخدام البرنامج التعليمي المقترح باستخدام استراتيجية التكامل التعاوني "Jigsaw" كان له تأثير إيجابي على مستوى أداء بعض مهارات كرة القدم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .

٢. استخدام البرنامج التعليمي المقترح باستخدام استراتيجية التكامل التعاوني "Jigsaw" أدى إلى زيادة دافعية الطلاب خلال العملية التعليمية وكذلك اكتساب مهارات شخصية واجتماعية خلال العمل الجماعي مما يفيد الحياة العملية مستقبلاً .

### ثانياً : التوصيات :

في ضوء ما اسفر عنه البحث الحالية من فاعلية إستراتيجية التكامل التعاوني "Jigsaw" في إكساب تلاميذ المرحلة الإعدادية مهارات عمليات التعلم، لذا يوصي الباحث بالآتي:-

١. استخدام استراتيجية التكامل التعاوني "Jigsaw" لأنها تربط الجانب العملي بالجانب النظري وتتطلب من الطلاب القيام بالعديد من عمليات التفكير مما يؤدي إلى تحقيق هدف التعلم ذي المعني .

٢. إجراء مزيد من الدراسات والأبحاث تتناول استخدام إستراتيجية التكامل التعاوني "Jigsaw" في أنشطة رياضية أخرى .

٣. تطوير أداء وجودة الاداء التدريس لدى معلمي التربية الرياضية لما له من دور إيجابي في تطوير العملية التعليمية.

٤. عقد دورات تدريبية لمعلمي التربية الرياضية لتعريفهم بكيفية تصميم وبناء وتنفيذ البرامج التدريبية القائمة على أحدث الاستراتيجيات التعليمية الحديثة.





## قائمة المراجع

### أولاً: المراجع العربية:

١. إبراهيم حنفي شعلان، (٢٠١٠م) كرة القدم للبراعم والأشبال (٩ : ١٢) سنة، ط ١، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
٢. إبراهيم حنفي شعلان، محمد عفيفي، (٢٠٠١م) كرة القدم للناشئين " مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
٣. أحمد عادل تميم، (٢٠٢٠م) تأثير استخدام استراتيجيات التكامل التعاوني للمهام المجزأة الجيكسو علي نواتج التعلم في هوكي الميدان لطلاب كلية التربية الرياضية، جامعة اسيوط.
٤. إدريس يونس، (٢٠٠٩م) فاعلية استخدام استراتيجية (Jigsaw) في تدريس الدراسات الاجتماعية في اكتساب المفاهيم الجغرافية والاتجاه نحو العمل الجماعي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، المؤتمر العلمي الحادي والعشرون (تطوير المناهج الدراسية بين الأصالة والمعاصرة) - مصر.
٥. أمل محمد أبو زيد ، لمياء حسن علي، (٢٠٠٨م) فاعلية برنامج مبنى على إحدى إستراتيجيات التعليم التعاوني "الجيكسو" في إكساب بعض مهارات تصميم وزخرفة الجاكت ومهارات العمل التعاوني لطالبات الملابس والنسيج ، المؤتمر الدولي الأول ن حوار الحضارات ، جامعة المنيا ، ٣ : ٥ نوفمبر
٦. باسم فايز توفيق، (٢٠١٣م) فعالية برنامج قائم على إستراتيجية الجيكسو لعلاج صعوبات تعلم مادة الجبر لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة حلوان.
٧. حسن علي حسين، (٢٠١٤م) اثر استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني (الجيكسو jigsaw) علي تحصيل طلاب الصف السادس الاساسي في مادة العلوم بالاردن ، بحث منشور، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس .
٨. زينب علي عمر ، غادة جلال حكيمه، (٢٠٠٨م) طرق تدريس التربية الرياضية ، الأسس النظرية والتصنيفات العملية ، دار الفكر العربى .
٩. عاطف سعيد ، ومحمد القاسم، (٢٠٠٤م) الاتجاهات المعاصرة فى مناهج وطرق التدريس ، القاهرة ، مكتبة الآداب .



١٠. عبد الحميد حسن، (٢٠١٠م) إستراتيجيات التدريس المتقدمة ، جامعة الإسكندرية ، كلية التربية ، دمنهور ، ٢٠١٠.
١١. فاطمة أحمد فيفل، (٢٠١٥م) استخدام استراتيجية التكامل التعاوني للمعلومات المجزأة الحيكسو ومعرفة مدي فاعليتها علي تعلم بعض المهارات كرة السلة والتفكير الناقد لطالبات كلية التربية الرياضية بالمنى.
١٢. كوثر كوجك وآخرون، (٢٠٠٨م) تنوع التدريس فى الفصل دليل المعلم لتحسين طرق التعليم فى مدارس الوطن العربى ، بيروت ، مكتبة اليونيسكو الإقليمى للتربية فى الدول العربية .
١٣. مايسه عفيفي، (٢٠١٥م) تأثير استخدام استراتيجية "جيكسو" : للتعلم التعاوني وألعاب مائية علي تعلم بعض المهارات الأساسية والتحصيل المعرفي في كرة الماء.
١٤. ندا عماد الدين طوسون، (٢٠١٩م) تأثير استخدام استراتيجية جيكسو للتعلم التعاوني وألعاب غرضية علي اغلم المهارات الأساسية لسباحة الزحف علي البطن والتحصيل المعرفي لدي "المبتدئات
١٥. هدير محمد جلبي، (٢٠١٨م) استخدام استراتيجية التكامل التعاوني للمعلومات المجزأة (جيكسو) ومعرفة تأثيرها علي جوانب تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة المقررة علي طلاب كلية التربية الرياضية بقنا
١٦. هشام أسامة عبد الراضي، (٢٠١٦م) فاعلية استراتيجية (جيكسو للتعلم التعاوني) بأستخدام ألعاب حركية علي تعلم بعض المعارات الأساسية لتلميذات التعليم الأساسي.
- ثانياً: المراجع الأجنبية :

17. Hyun – Hwa Lee & Jean D Hines Incorporating active Learning abd student Inquiry into an introductory Merchandising Class, Candian Center od science and education, Vol 12 , No 1 , P 55 , 2012
18. Jayapraba, G. & Kanmani, M,2014 Jigsaw strategy as accoperative learning, Chinese , journal of applied linguistics , Vol 33 , No 4 , pp 114 – 115 , Zdo
19. Mengdeuo & Jinxialoling,2015" Cooperative learning, motivational effects, and student characteristics : An



experimental study comparing cooperative learning and direct instruction in 12th grade physics classes " , Learning and instruction 17 (1) 29-41